الأمم المتحدة

S/PRST/2007/7



Distr.: General
28 March 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٦٤٩ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ في سياق نظره في البند المعنون ''العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولاسيما الاتحاد الأفريقي، في صون السلم والأمن الدوليين''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يعيد مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية بموجب ميثاق الأمم المتحدة عن صون السلم والأمن الدوليين.

''ويسلم مجلس الأمن بأهمية دور المنظمات الإقليمية في منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وكذلك بقراراته وبياناته الرئاسية ذات الصلة، وخصوصا القرارين ١٦٢٥ (٢٠٠٥) و ١٦٣١ (٢٠٠٥) والبيان الرئاسي S/PRST/2006/39. وفي هذا الصدد، يشير مجلس الأمن إلى أن التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات الإقليمية في الأمور المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين، بما يتناسب والعمل الإقليمي، هو جزء لا يتجزأ من الأمن الجماعي كما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة.

''ويشير مجلس الأمن إلى الفقرات ذات الصلة من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (A/RES/60/1)، ولاسيما ما أعرب عنه من دعم للتنمية ولتنفيذ الخطة العشرية للنهوض بقدرة أفريقيا في مجال حفظ السلام، ويرحب بتوقيع الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ على الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في ميدان السلم والأمن (A/61/630).

280307 280307 07-28788 (A)

”ويشير مجلس الأمن أيضا إلى بيانيه الرئاسيين (S/PRST/2004/44) الذي أُدلي به في نيروبي عام ٢٠٠٤ وفي نيويورك في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (S/PRST/2006/39)، حيث أعرب المجلس عن اعتزامه اتخاذ خطوات إضافية في سبيل توثيق وزيادة فعالية التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية في مجالات منع نشوب الصراع وبناء السلام وحفظ السلام، ويسلم بالدور الهام الذي تؤديه هذه المنظمات في التوسط من أجل إبرام اتفاقات سلام في حالات الصراع. ويرحب مجلس الأمن أيضا بالتطورات الأخيرة التي حدثت في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

”ويرحب مجلس الأمن بالمساهمة المتزايدة التي يقدمها الاتحاد الأفريقي وبتصميم قادته على معالجة الصراعات الدائرة في القارة الأفريقية وحلها. ويشدد مجلس الأمن، وفقا للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة، على ضرورة أن يبقي الاتحاد الأفريقي مجلس الأمن في جميع الأوقات على علم تام بهذه الجهود بطريقة شاملة ومنسقة.

”ويقر مجلس الأمن بأن المنظمات الإقليمية في وضع يمكنها من فهم الأسباب الجذرية الكامنة وراء العديد من الصراعات القريبة منها ومن التأثير بما يفضي إلى منع نشوبها أو حلها، نظرا لمعرفتها بالمنطقة.

”ويحث مجلس الأمن الأمين العام، بالتشاور وبالتعاون مع الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، على تسوية الصراعات الإقليمية في إفريقيا باستخدام قدرات الأمم المتحدة القائمة بأكبر قدر من الفعالية؛ ودعم الإنذار المبكر والوساطة الإقليميين وخاصة في إفريقيا؛ وتقييم خطر نشوب الصراعات على المستوى الإقليمي وإيلاء الأولوية للمناطق ذات الخطورة العالية؛ وإبراز الطرائق الممكنة على المستوى الإقليمي لمكافحة الاستغلال والاتجار غير الشرعيين في الموارد الطبيعية.

”ويشدد مجلس الأمن على أن الجهود المشتركة والمنسقة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في المسائل المتعلقة بالسلم والأمن ينبغي أن تستند إلى قدراتها التكميلية ومزاياها النسبية، بما يحقق الاستفادة الكاملة من خبراتها، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والنظم الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية. وفي هذا الصدد، يسلم المجلس بالحاجة إلى بناء القدرات مع المنظمات الإقليمية بما يحسن فعاليتنا الجماعية في صون السلم والأمن الدوليين. ويسلم مجلس الأمن باعتبار لجنة

بناء السلام منبرا للتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

”ويدعو مجلس الأمن إلى مزيد من التعاون مع مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي للمساعدة في بناء قدرات هذا الأخير في الاضطلاع، في جملة أمور، بالاستجابة السريعة والملائمة للحالات الناشئة ووضع استراتيجيات فعالة لمنع نشوب الصراعات وحفظ السلام وبناء السلام. ويسلم مجلس الأمن بأنه، في بعض الحالات، قد يأذن مجلس الأمن للاتحاد الأفريقي بمعالجة التحديات التي يواجهها الأمن الجماعي في القارة الأفريقية. وفي هذا الخصوص، يشجع مجلس الأمن على زيادة تبادل المعلومات وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بين مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي وكذلك المنظمات الإقليمية المعنية الأخرى.

”وإذ يشدد على صدارة مجلس الأمن في صون السلم والأمن الدوليين، يؤكد المجلس على أهمية دعم وزيادة قاعدة موارد الاتحاد الأفريقي وقدراته على نحو دائم. وفي هذا الصدد، يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا، بالتشاور مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة، وخاصة الاتحاد الأفريقي، عن مقترحات معينة حول السبل التي تمكّن الأمم المتحدة من دعم الترتيبات على نحو أفضل من أجل زيادة التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية بشأن الترتيبات في إطار الفصل الثامن، وذلك للمساهمة على نحو كبير في تحديات الأمن المشتركة في المناطق التي تثير القلق، ولتعزيز تعميق وتوسيع الحوار والتعاون بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي“.